

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

د.نصيب هيبه عبد الرازق عبد الحميد*
قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،
جامعة بنغازي ، ليبيا

nasebhiba@gmail.com

orcid 0009-0009-5605-2620 *

تاريخ الارسال 2026/6/3 تاريخ القبول 2026/7/27م

"Cognitive Skills and Their Relationship to Decision-Making Skills among Football Referees in Libya"

Dr. Naseeb Haiba Abdel-Razek Abdel-Hamid*

nasebhiba@gmail.com

orcid 0009-0009-5605-2620

Abstract

This research aims to identify the relationship between mental skills and refereeing decision-making skills among Libyan football referees. It also aims to determine the level of mental skills and decision-making skills among Libyan football referees, identify the correlation between mental skills and refereeing decision-making skills among Libyan football referees, determine the contribution of certain mental skills to refereeing decision-making skills, and obtain predictive equations for refereeing decision-making skills based on mental skills. The researcher used the descriptive method as it is suitable for the nature and objectives of the research. The research sample consisted of (73) Libyan football referees registered with the Libyan Football Federation. The UMSAT Mental Skills Scale and the Refereeing Decision-Making Skills Scale were used. The results showed that the level of mental skills and decision-making skills among Libyan football referees could be identified, and that there is a positive (direct) correlation between the dimensions of mental skills (UMSAT) and

refereeing decision-making skills among football referees. In Libya, it was possible to determine the percentage of contribution of some mental skills to the refereeing decision-making skills of football referees in Libya, and predictive equations were obtained for refereeing decision-making skills based on the mental skills of football referees in Libya. The researcher recommends the necessity of utilizing the predictive equations that were obtained in identifying the level of refereeing decision-making among football referees based on their mental skills, and the importance of training football referees in Libya on mental skills to enhance their ability to make correct refereeing decisions in football matches, and for researchers to conduct studies and research to identify the relationship of mental skills with some other variables.

الملخص :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المهارات العقلية وبين مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا التعرف على مستوى المهارات العقلية ومهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا والتعرف على العلاقة الارتباطية بين المهارات العقلية وبين مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا والتعرف على نسبة مساهمة بعض المهارات العقلية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي والحصول على معادلات تنبؤية بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي بمعلومية المهارات العقلية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث واشتملت عينة البحث على (73) حكم من حكام كرة القدم بليبيا ، والمسجلين بالاتحاد الليبي لكرة القدم وتم استخدام مقياس المهارات العقلية UMSAT ، مقياس مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام كرة القدم ، وتوصلت النتائج الى انه أمكن التعرف على مستوي المهارات العقلية ومستوي مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا ، وجود ارتباط موجب (طردي) بين ابعاد المهارات العقلية (UMSAT) ومهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا وامكن تحديد نسبة مساهمة بعض المهارات العقلية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا وتم الحصول على معادلات تنبؤية بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي بمعلومية المهارات العقلية لدى حكام كرة القدم بليبيا ، ويوصي الباحث بضرورة الاستفادة من المعادلات التنبؤية التي تم التوصل اليها في التعرف على مستوي اتخاذ القرارات التحكيمية لدي حكام كرة القدم بمعلومية مهاراتهم العقلية ، واهمية تدريب حكام كرة القدم بليبيا على المهارات العقلية لتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات التحكيمية الصائبة في مباريات كرة القدم وقيام

الباحثين بإجراء دراسات وبحوث للتعرف على علاقة المهارات العقلية ببعض المتغيرات الأخرى.

الكلمات المفتاحية : اتخاذ القرار - اتخاذ القرار للحكام- حكام كرة القدم المقدمة:

تعد لعبة كرة القدم واحدة من الأنشطة الرياضية الأكثر تعقيداً وديناميكية، حيث تتطلب من طاقم التحكيم مستويات استثنائية من التركيز والجاهزية النفسية والبدنية لإدارة المباريات بفعالية، وفي هذا الصدد تلعب المهارات العقلية دوراً محورياً في توجيه سلوك الحكم وضمان الدقة في اتخاذ القرار تحت الضغوط الجماهيرية والتنافسية العالية، إن هذه المهارات العقلية لا تمثل مجرد مهارات ثانوية، بل هي الأساس المعرفي الذي يبني عليه نجاح الحكم في قراءة الأحداث داخل المستطيل الأخضر، وتحليل المعطيات البصرية والسمعية بشكل لحظي ودقيق يضمن تطبيق قانون اللعبة بنزاهة وعدالة.

ويذكر محمود الحوفي وآخرون (2021) ان كرة القدم منذ نشأتها جذبت اهتمام العالم أجمع بكل أطيافه البشرية، فما زالت اللعبة الأمتع في جميع الظروف وجميع الأماكن ولجميع الأعمار، إذ تعد الدقة في اتخاذ القرارات ذات أهمية كبيرة فهي تساعد الحكم الذي يتمتع بها إلى استكشاف واختبار الخبرات والمواقف الصعبة التي يتعرض لها. (محمود الحوفي وآخرون ، 2021 ، 39)

ويتفق كلاً من (2014) bogdan minjina ، (2016) elzbieta piskaros و أن التطور العلمي المعاصر في المجال الرياضي ما هو إلا ثمرة الجهود المتضافرة للعديد من التخصصات والعلوم العلمية والعملية كالتطبيقات الرياضية، وعلم النفس الرياضي التطبيقي، حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الحديثة المرتبطة بهذا الأخير، أن الاهتمام بالمهارات العقلية وهيكلة برامج تدريبية موجهة لتنميتها وتطويرها يقف على درجة بالغة من الأهمية وذلك بالنسبة للرياضيين والحكام على حد سواء، وأنه من الخطأ العمل على تطوير كافة جوانب الأداء وإهمال الجانب العقلي حيث أن للمهارات العقلية قيمة لا تقل أهمية عن باقي محددات الأداء، وأنها تلعب دور حلقة الوصل التي تسمح للعقل بالتحدث للجسم وأن يتحدث الجسم للعقل.

(bogdan minjina ، 2014 : 58) (elzbieta piskaros ، 2016 : 307)

ويري الباحث ان المهارات العقلية تمثل حجر الزاوية في بناء الشخصية القيادية والرياضية لحكم كرة القدم ، حيث لم يعد الأداء التحكيمي المتميز مقتصرًا على

الجاهزية البدنية أو المعرفة النظرية بمواد القانون فقط وتشمل المهارات العقلية منظومة متكاملة من العمليات المعرفية والنفسية والتي تتحدد في المهارات الإدراكية ، المهارات النفسية الجسدية ، مهارات التعافي ، وتكمن أهمية المهارات العقلية في تمكين الحكم من الحفاظ على اتزانه النفسي والانفعالي طوال دقائق المباراة، مما يضمن له القدرة على الفصل التام بين المؤثرات الخارجية كالحشود الجماهيرية واعتراضات اللاعبين وبين واجبه الأساسي في إدارة اللقاء بنزاهة وموضوعية.

وتشير Sally, A. White (2019) على أهمية وفاعلية تدريب المهارات العقلية ، كما حددوا أكثر أربعة أساليب استخداماً لتدريب المهارات العقلية وهي تنظيم الاستثارة Arousal Regulation وتشمل الاسترخاء التعاقبي وغيرها من الوسائل الأخرى ، وإعادة البناء المعرفي Cognitive Restructuring وتشمل الحديث الذاتي الإيجابي وإيقاف الأفكار والتركيز ، وبرنامج وضع الأهداف Goal Setting Program ، وتدريب التصور Imagery Training . (Sally, A. White ، 2019: 3)

ويضيف الباحث ان المهارات العقلية متعددة ولقد تناولها العديد من الباحثين في المجال الرياضي في محاولة للتعرف على العلاقة بين هذه المهارات العقلية ومستويات الاداء في الأنشطة الرياضية المختلفة، ويعتبر التركيز والتخيل وتحديد الأهداف وشحن الطاقة من المهارات العقلية الهامة واللازمة للحكم الرياضي.

وتذكر فاطمة أبو عبدون (2006) بأن المهارات العقلية التي ينبغي تعلمها والتدريب عليها تنحصر في المهارات العقلية الآتية بناء الأهداف والتصور وتركيز الانتباه وإعادة التركيز وهذه المهارات العقلية تترابط وتتفاعل معاً وتؤثر كل منها في الآخر وتتأثر بها، وهذا يعني أن التحسن في مهارة معينة من هذه المهارات العقلية يؤثر بالتالي في تحسين المهارات العقلية الأخرى. (فاطمة أبو عبدون، 2006: 19)

ويتفق كلاً من Furley, P., & Toering, T, et al (2018) (40) ، Memmert (2015) (28) ، محمد قزقوز وآخرون (2016) (19) Vestberg, (2016) (19) ، T., Gustafson, R. et al (2017) (41) ، Dosseville (2016) (31) ، Crombie, D., Lombard et al (2019) (26) علي أن هناك العديد من الأبعاد التي تؤكد على أهمية المهارات العقلية في المجال الرياضي ومن أهمها التركيز وبناء الأهداف والتخيل والممارسة العقلية حيث تساعد هذه المهارات على التركيز على المهمة الحالية وتجاهل المشتتات وكذلك إدارة الضغط والقلق فالمهارات العقلية تساعد على التعامل مع الضغط ، كما أن هذه

المهارات العقلية تساعد على اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة أثناء المنافسات ، وتساعد على تعزيز الدافعية والثقة بالنفس.

وفى هذا الصدد يرى الباحث ان الحكم في كرة القدم يحتاج اثناء المباريات إلى المهارات العقلية، والى جوانب عديدة بما ينسجم ومتطلبات الأداء التنافسي، تحسين قوة القرارات المتخذة وسرعتها ودقتها، بإتباع تدريبات تزيد من المعرفة وتساهم في تحسين وتنشيط المهارات العقلية التي لها تأثيرها المباشر على خبرة الحكم لكونه قائدا رياضيا يمتلك صلاحيات تخوله تطبيق القانون بكل حزم من اجل ضبط مجريات المباراة ولتحقق مبدأ العدالة لكلا الفريقين لأنه يعد الركن الأساسي بإدارة المباراة بشكل يتفق ومتطلبات القوانين والضوابط الصادرة من الاتحاد الدولي.

من جانب آخر يشير احمد الراشدي (2017) الى ان مهارة اتخاذ القرار مهارة نفسية سلوكية معرفية تعمل على صنع قرار مدروس بدقة من بين بدائل متعددة ومتاحة ليكون القرار الأفضل هو الأنسب لمتخذ القرار مع القدرة على تنفيذه وتقويمه والتقدم فيه. (احمد الراشدي ، 2017 : 13)

ويذكر Kate Heyne (2021) أن اتخاذ القرار عملية معرفية فكرية تهدف إلى إصدار حكم معين في موقف ما بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن إتباعها، أو اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة وفقا لتوقعات معينة. (Kate Heyne ، 2021 : 297)

ويعرف سيد صابر (2011) اتخاذ القرار بأنه عملية اختيار بديل من بدائل عديدة، لمواجهة موقف معين، أو لمعالجة مشكلة أو مسألة تنتظر الحل المناسب والمقصود بالبديل هو اختيار أحد الاتجاهات أو الحلول المعروضة للاختيار. (سيد صابر ، 2011 : 291)

ويذكر رجب عبد الحميد (2016) أن عملية اتخاذ القرار جزء من عملية أكثر شمولاً لحل المشكلات وهذا الجزء الأكبر يركز على مشكلة الاختيار بين البدائل مما يجعلها عملية معقدة لكونها ترتبط بالحقائق والقيم التي تدين بها المنظمة والنتائج غير المتوقعة والمناخ العام للبيئة الذي يؤثر على أسلوب المفاضلة بين القرارات البديلة. (رجب عبد الحميد ، 2016 : 37)

ويشير Rodrigues, F., & Lopes (2025) ان اتخاذ القرار يكون بغرض الاختيار بين بديلين ونحن نضع القرار على نحو نظامي في حياتنا اليومية فالقرارات الشخصية تمثل ماذا سنتناول في العشاء أو أي من هذه السبل تأخذ على أي حال لعمل

الواجب المنزلي بدلا من مشاهدة السينما فوظائف القرارات تشمل كم وعدد عملية الإنتاج . (Rodrigues, F., & Lopes ، 2025 : 107)

ويعرف **Saber. M. A. Muhammad (2023)** اتخاذ القرار عند حكام كرة القدم بأنه العملية التي يجري من خلالها الحكم تقييماً سريعاً للموقف داخل الميدان، بناء على المعرفة بالقانون، والخبرة العملية، والعوامل النفسية والبيئية المحيطة، لاتخاذ الإجراء المناسب وتتأثر جودة القرار بعوامل عدة مثل التركيز، والخبرة، واللياقة الذهنية والبدنية وينظر إلى اتخاذ القرار كمهارة أساسية في التحكيم الرياضي تتطلب تدريباً وتطويراً مستمراً. (Saber. M. A. Muhammad ، 2023 : 16)

ويذكر **Hussein, Ahmed (2026)** أن اتخاذ القرار عملية اختيار بعد دراسة وتفكير بين أفضل البدائل المختلفة القائمة على مجموعة متكاملة من الآراء والأفكار والاتصالات لتحقيق هدف معين في ضوء الظروف الخارجية في وقت معين ومكان معين. (Hussein, Ahmed ، 2026 : 219)

ويشير **Samuel, R. D., Galily, Y., (2015)** ان اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم إلى تلك العملية الذهنية التي يقوم بها الحكم أثناء المباراة، والتي تعتمد على سرعة الإدراك، وتقييم الموقف، واختيار الاستجابة المناسبة في ضوء القوانين والظروف المحيطة، وتتميز قرارات الحكم بأنها لحظية، ومع ذلك فإنها تتطلب دقة عالية، خصوصا في المواقف المعقدة التي تتطلب التفسير السليم للنصوص القانونية ويعد الحكم الجيد من يمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في وقت قصير. (Samuel, R. D., Galily, Y ، 2015 : 179)

ويضيف **Saber. M. A. Muhammad (2023)** ان أسلوب التحفيز هو التي ينتج عنه اتخاذ القرارات الصحيحة دون ان يدرك انه واقع تحت تأثير الخارجي ليقوم بيها. (Saber. M. A. Muhammad ، 2023 : 19)

ويتفق كلاً من **حسن عبد اللطيف ، مصطفى محمود (2022) (8)**، **Rafeeq. Shaheen Ramzi (2022) (35)** ، **حسين فاضل (2023) (10)** إلى أن اتخاذ القرار الناجح يرتبط بشكل مباشر بتوفر المعرفة القانونية، وضبط الانفعالات، والقدرة على تحليل المواقف المركبة" وهي صفات غالباً ما تتوافر لدى حكام ذوي الخبرة والتمكين المؤسسي. (حسن عبد اللطيف ، مصطفى محمود ، 2022 : 37) (Rafeeq. Shaheen ، 2022 : 157)

ويشير كلاً من **Hussein, Ahmed (2026) (29)** ،

Wright, M. J., & Smith , (32) (2021) Lane, A. M., Nevill

(2024) (44) ان اتخاذ القرار ذو أهمية بالغة في مستوى أداء الحكم من خلال إحساسه بأجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم وفقاً لمتطلبات الواجب الحركي، وإحساسه بالحدث عن طريق البصر وإدراكه الجيد ومن ثم اتخاذ القرار، من هنا تظهر أهمية اتخاذ القرار في تحكيم كرة القدم ، ونظراً لتعدد مواقف اللعب واختلاف الأداء السريع والبطيء ومتى يجب أن يلعب بهذا الأسلوب أو ذاك، وإن التغيير المستمر لمراكز اللاعبين أثناء سير المباراة وفقاً لمتطلبات تطبيق خطط اللعب المختلفة، كل هذه الأمور تتطلب من الحكم أن يعرف ويدرك ذلك جيداً ويجب أن تكون لديه القدرة على القراءة المسبقة للأحداث والوقائع التي سوف تحدث أثناء سير المباراة لكي تسهل عليه عملية اتخاذ القرار الصحيح وبالتالي سوف يكون أدائه كما يجب في قيادة المباريات واتخاذ القرارات الصحيحة.

ومن خلال الاستعراض السابق يري الباحث أن المهارات العقلية ترتبط بآلية اتخاذ القرار لدى حكم كرة القدم ارتباطاً عضوياً وسببياً فالقرار التحكيمي الصائب ليس مجرد رد فعل عفوي بل هو نتاج عملية معرفية معقدة تبدأ بتركيز الانتباه للنقاط تفاصيل المخالفة (المدخلات) تليها مرحلة المعالجة الذهنية عبر الإدراك السريع والتحليل المستند إلى الذاكرة المعرفية لقانون اللعبة، وصولاً إلى إصدار الحكم النهائي (المخرجات) في أجزاء من الثانية وعندما يمتلك الحكم مهارة الثبات الانفعالي والسيطرة على الضغوط فإنه يحمي هذه العملية المعرفية من التسرع الناتج عن القلق، مما يحسن من جودة ودقة القرار المتخذ وبناءً على ذلك تصبح المهارات العقلية هي الموجه الذهني الذي يضمن للحكم تحويل المشاهدات الميدانية المعقدة إلى قرارات حاسمة، عادلة، وفي توقيت مثالي يضمن سير المباراة بأمان.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث في كون حكام كرة القدم في ليبيا يواجهون تحديات وضغوطات بيئية ونفسية متزايدة تؤثر بشكل مباشر على كفاءة مهارات اتخاذ القرار لديهم، والتي تتطلب حسمًا وسرعة فائقة في أجزاء من الثانية، ويلاحظ الباحث وجود تباين في مستويات الأداء التحكيمي وأخطاء قد تؤثر على مسار المباريات وهو ما يمكن إرجاعه إلى فجوة في ممارسة وتطوير المهارات العقلية بصفة ممنهجة لذا يسعى هذا البحث إلى استكشاف وفهم طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات العقلية والقدرة على اتخاذ القرارات لدى حكام كرة القدم بليبيا لضمان الارتقاء بمنظومة التحكيم الرياضي في ليبيا.

مشكلة البحث :

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث العلمية السابقة لم يستطع التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المهارات العقلية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا لذا يرى الباحث ضرورة القيام بهذا البحث .

- أسس اختيار مشكلة البحث :

- ندرة الأبحاث العلمية التي تهدف الى التعرف على علاقة المهارات العقلية باتخاذ القرارات التحكيمية لدى حكام كرة القدم مما يجعل هذا البحث رافداً علمياً مستحدثاً يضيف بعداً جديداً للدراسات البحثية ويسهم في تطوير الأداء التحكيمي محلياً ودولياً.

- ان الحكام يمثلون عنصراً حيوياً ومؤثراً في نجاح المنظومة الرياضية وتطويرها، حيث ينعكس تميزهم القيادي على الارتقاء بالمجتمع الرياضي ككل.

- تزخر مباريات كرة القدم بمواقف تحكيمية شديدة التعقيد والتغير السريع في وتيرة اللعب مما يفرض ضغوطاً متواصلة تؤثر بشكل مباشر على إدارة اللقاءات ويتطلب من الحكم امتلاك مستويات متقدمة من الجاهزية العقلية.

- إن التميز في اتخاذ القرارات التحكيمية الحاسمة خلال أجزاء من الثانية يتطلب كفاءة عالية للمهارات العقلية وهو ما يترجم قوة وكفاءة المهارات العقلية ك (محصلة للعمليات المعرفية العليا).

- أن تطوير المهارات العقلية للحكام يسهم في رفع جودة قراراته الأمر الذي يضمن تطبيق القانون بنزاهة، ويسير بالمباريات نحو بر الأمان والنجاح التنظيمي.

- يتعرض الحكم لضغوط نفسية حادة وحالات انفعالية سلبية قد تشتت انتباهه وتضعف قدرته على حسم مواقف اللعب المعقدة مما يبرز حاجته للمهارات العقلية كحائط صد لحماية دقة قراراته.

- يتطلب وصول حكام كرة القدم للمستويات العليا والشارة الدولية امتلاك بناء صلب من المهارات العقلية التي تدعم أدائه في المواقف المصيرية.

- تعد المهارات العقلية من أعمق العمليات وأكثرها تأثيراً في السلوك البشري مما يجعلها أرضاً خصبة وبحاجة مستمرة للمزيد من البحث العلمي.

تساؤلات البحث :

- ما مستوى المهارات العقلية لدى حكام كرة القدم بليبيا ؟
- ما مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا ؟
- هل توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين المهارات العقلية وبين مهارات اتخاذ القرار

- التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا ؟
- ما هي نسبة مساهمة بعض المهارات العقلية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا؟
- هل يمكن الحصول على معادلات تنبؤيه بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي بمعلومية المهارات العقلية لدى حكام كرة القدم بليبيا؟
- ام كرة القدم بليبيا.
- **أهداف البحث :**
- يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين المهارات العقلية وبين مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا وذلك من خلال :
- التعرف على مستوى المهارات العقلية لدى حكام كرة القدم بليبيا
- التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى كرة القدم بليبيا
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين المهارات العقلية وبين مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا
- التعرف على نسبة مساهمة بعض المهارات العقلية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا
- الحصول على معادلات تنبؤيه بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي بمعلومية المهارات العقلية لدى حكام كرة القدم بليبيا
- **الأهمية العلمية والتطبيقية للبحث :**
- قد تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق بحثية جديدة أمام الدارسين والباحثين لإجراء دراسات مشابهة على رياضات أخرى أو استخدام مهارات عقلية ونفسية وسيطة لم يتناولها البحث الحالي.
- تزويد الاتحاد الليبي لكرة القدم واللجنة الفرعية للحكام بأدلة استرشادية حول أهمية المهارات العقلية في اتخاذ القرارات التحكيمية وأهمية تصميم برامج تدريب عقلي ممنهج لتنمية هذه المهارات العقلية جنباً إلى جنب مع الإعداد البدني والفني.
- تعظيم الاستفادة من المعادلات التنبؤية من البحث في التنبؤ بمستوي القدرة على اتخاذ القرار والتي تشير الى مدي كفاءة الحكام في اتخاذ القرارات الميدانية بناء على مستوي مهاراتهم العقلية قبل تكليفهم بالمباريات الرسمية الهامة.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات العقلية وجودة مهارات اتخاذ القرار الميداني لدى حكام كرة القدم بليبيا.
- المساهمة في تقديم استراتيجيات عملية لتطوير المهارات العقلية لحكام كرة القدم بما يمكنهم من اتخاذ قرارات حاسمة وصائبة تفكك المواقف التحكيمية المعقدة والمثيرة للجدل الناتجة عن خطط اللعب الحديثة.
- قد يساهم هذا البحث في تأهيل حكام يمتلكون مرونة ذهنية وثباتاً انفعالياً عالياً مما يرفع من جودة أدائهم وقراراتهم التحكيمية ويزيد من فرص تمثيلهم للمسابقات المحلية والدولية الكبرى.
- المساهمة في زيادة فاعلية القرارات التحكيمية لدى حكام كرة القدم بليبيا وسرعتها بأقل جهد بدني وعصبي ممكن وذلك من خلال الارتقاء بمستويات التوقع الحركي السليم وإدراك الموقف لدى الحكم.
- قد تساهم نتائج هذا البحث في إعداد جيل من الحكام الواعدين ممن يمتلكون الجاهزية العقلية للسيطرة على بيئة المباراة وتوجيهها لبر الأمان مهما بلغت حدة التكتلات أو الاعتراضات داخل المستطيل الأخضر.
- كما تتضح أهمية البحث من المحورية البالغة لمهارة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم وهي المهارة التي تمنح الحكم القدرة على السيطرة، وفرض شخصيته القيادية، وإدارة المواجهات الفردية والجماعية بعدالة ونزاهة، مما يمثل حجر الزاوية لتطوير المنظومة التحكيمية من النواحي الفنية والذهنية.
- إمداد مسؤولي قطاع التحكيم بأداة قياس علمية متخصصة للتعرف على مستوى المهارات العقلية والقدرة على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم للوقوف على مستوياتهم في أبعاد المهارات العقلية بما يضمن تحقيق أعلى معدلات التفوق والأداء التحكيمي.
- التوصل إلى معادلات تنبؤية للتنبؤ بمستوي القدرة على اتخاذ القرار بمعلومية المهارات العقلية لحكام كرة القدم بدرجة تساهم في رفع مستوى كفاءة اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم-

مصطلحات البحث :

- **المهارات العقلية للرياضيين:** يعرفها **Bush, Natalie Durand (1995)** بأنها عبارة عن عملية تنظيم سلسلة تكيف العمليات المعرفية وتطويرها من خلال التدريب عليها بهدف الحصول على النتائج المثلى للأداء. (Bush, Natalie Durand ، 1995 : 6)

- اتخاذ القرار : يعرف إبراهيم عبد الحكيم (2019) اتخاذ القرار بأنه هو عملية توفير البيئة والظروف والأليات والتقنيات التي تخدم صناعة واتخاذ قرار جيد يساهم في تحقيق الأهداف الموضوعية. (إبراهيم عبد الحكيم ، 2019 : 31)

- اتخاذ القرار للحكام : هو قدرة الحكم على الانتباه للموقف التحكيمي أثناء المباراة والادراك الكامل والسريع للموقف وما يحيط به من مواقف غير مباشرة قد تؤثر على الموقف الأصلي مما يتيح له الاختيار المناسب من البدائل المتاحة في حدود القانون.

(تعريف إجرائي)

- حكم كرة القدم: هو الشخص المؤهل الذي يدير المباراة وتقع عليه المسؤولية الأولى في اتخاذ القرار ومؤهل من حيث مزاوله النشاط الرياضي ودراسة القانون ويخضع للوائح الاتحاد الليبي لكرة القدم. (تعريف إجرائي)

- الدراسات المرجعية :

أولاً: الدراسات العربية :

1- دراسة عمرو عبد الحميد (2012) (16) والتي هدفت الى دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت عينة البحث علي 120 حكماً مقيداً في سجلات الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ، وكانت اهم النتائج هي أن مقياس الصلابة النفسية قيد الدراسة أثبتت صلاحيته في التعرف على طبيعة الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم توجد علاقة دالة إحصائياً بين حكام كرة القدم في مقياس الصلابة النفسية ومقياس اتخاذ القرار لحكام كرة القدم.

2- دراسة حسين حبيب (2015) (9) هدفت الدراسة الي التعرف على علاقة بعض المتغيرات النفسية باتخاذ القرار لحكام كرة القدم بالعراق واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) وتمثلت عينة البحث في 104 حكم درجة أولى من ثمان محافظات بالعراق، وكنت اهم النتائج هي وجود ارتباط طردي دال معنوياً بين كل من تركيز الانتباه والصلابة النفسية واتخاذ القرار لحكام كرة القدم على وجود ارتباط معنوي موجب طردي بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار ووجود ارتباط عكسي دال معنوياً بين القلق الصريح واتخاذ القرار للحكام.

3- دراسة : هاني محمود أبو بكر (2018) (23) وعنوانها داله التمايز للمهارات العقلية وفقاً لمقياس (OMSAT-3) للاعبين بعض الأنشطة الرياضية والتي هدفت الى التعرف على ترتيب ونسبة امتلاك اللاعبين " عينة البحث" للمهارات العقلية ،

وضع داله تمايز للمهارات العقلية ، واشتملت عينة البحث على (148) لاعب من لاعبي المستوى العالي والمستوى المنخفض في الأنشطة الرياضية ، وتوصلت النتائج الى انه يمكن التعرف على ترتيب ونسبة امتلاك اللاعبين للمهارات العقلية وفقاً لمقياس أوتوا للمهارات العقلية للرياضيين (3-OMSAT) لدى عينة البحث حيث جاء في الترتيب الأول محور (المهارات المعرفية) ، وجاء في الترتيب الثاني محور (المهارات الجسمية والنفسية) ، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير محور (المهارات الأساسية) ، تم استخلاص أربعة مهارات عقلية يمكن من خلالها التمييز بين لاعبي المستوى العالي ولاعبي المستوى المنخفض وهي (وضع الأهداف ، الثقة بالنفس ، الالتزام ، إعادة التركيز) كما تم التعرف على مصداقية داله التمايز في تصنيف عينة البحث تبعاً لقياسات الميزة وصلاحية هذه الدالة في الانتقاء والتصنيف بين لاعبي المستويات المختلفة.

4- دراسة عبد الرحمن ذياب (2019) (14) والتي هدفت الى التعرف علي مستويات اللياقة النفسية لدى حكام كرة القدم ، ومستوي اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم ، والتعرف على مدي العلاقة بين اللياقة النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم ، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من حكام كرة القدم وقد بلغ قوام عينة البحث (64) حكم من حكام الساحة وحكام المساعدين ، واشتملت أدوات البحث على مقياس اللياقة النفسية الإلكتروني، ومقياس اتخاذ القرار الإلكتروني، وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية داله إحصائياً بين محاور ومقياس اتخاذ القرار ومحاور ومقياس اللياقة النفسية لدى حكام كرة القدم، كما توجد اختلافات في استجابات الحكام وفقاً للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية الأكبر في محور البدائل المتاحة لاتخاذ القرار، ومحور مهارات الحكم في اتخاذ القرار.

5- دراسة : محمد احمد عبد اللطيف وآخرون (2020) (18) والتي هدفت الى دراسة القدرات العقلية المؤثرة في اتخاذ القرار لدى حكام الكرة الطائرة، وذلك من خلال التعرف على أهم القدرات العقلية المرتبطة بأداء حكم الكرة الطائرة أثناء المباراة ، والتعرف على العلاقة بين القدرات العقلية والقدرة على اتخاذ القرار لدى حكام الكرة الطائرة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي ، اشتمل مجتمع البحث على حكام الكرة الطائرة المعتمدين من الاتحاد المصري للكرة الطائرة ومن المقيددين ضمن حكام منطقة القاهرة وبلغ عددهم (106) حكم من الدرجات الثلاث (الأولى والثانية والثالثة) تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية

من الحكام المقيدين ضمن حكام منطقة القاهرة للكرة الطائرة من الدرجات الأولى والثانية والثالثة بواقع (51) حكم وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين القدرات العقلية المؤثرة واتخاذ القرار لدى حكام الكرة الطائرة.

6- دراسة : احمد جلال إبراهيم ، سعد عباس (2021) (3) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج نفسي للمهارات العقلية في اتخاذ القرار لحكام الدرجة الثانية بكرة القدم ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبارات القبلية والبعدية، وحددت عينة البحث بحكام الدرجة الثانية في محافظة كركوك ومعتمدين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم البالغ عددهم (12) ، توصل الباحثان إلى أن التمرينات الخاصة التي اعدّها الباحث كان لها تأثير إيجابي في اجتياز الحكام لاختبارات اللياقة البدنية لحكام الدرجة الثانية في الاختبار البعدي وان طرق التدريب التكراري والفكري المرتفع الشدة كان له دور إيجابي في تطوير القدرات البدنية (السرعة، تحمل السرعة، القوة المميزة بالسرعة، الرشاقة).

7- دراسة احمد عبد الرحمن إسماعيل (2022) (5) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم ، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (104) حكم وتم الاستعانة بمقياس اتخاذ القرار لحكام الأنشطة الرياضية إعداد: السيد عبد المنعم 2001، وتوصلت النتائج الى وجود ارتباط معنوي موجب طردي بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر، كما يوجد ارتباط معنوي موجب طردي بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر، ويوجد ارتباط معنوي سالب عكسي بين القلق واتخاذ لدى حكام كرة القدم في مصر، ويمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بمعلومية بعض المتغيرات النفسية وهي (تركيز الانتباه- الصلابة النفسية- القلق)، كما يمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بمعلومية المتغيرات النفسية مجتمعة تركيز الانتباه، الصلابة النفسية، القلق الصريح.

8- دراسة أماني حسين (2022) (7) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام منطقة الإسكندرية لكرة اليد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة البحث على عينة قوامها (77) حكما من مختلف الدرجات بمنطقة الإسكندرية ، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الحكام في كل من مقياسي تركيز الانتباه واتخاذ القرار، ووجود ارتباط دال

إحصائيا بين المقياسين لجميع درجات الحكام وكان هناك عبارات أكثر تأثيرا في اتخاذ القرار عن غيرها.

9- دراسة صالح عبد المهدي (2022) (13) والتي هدفت الى اعداد مقياس اليقظة الذهنية لحكام الدوري الممتاز بكرة اليد والتعرف على العلاقة بين اليقظة الذهنية واتخاذ القرار لحكام كرة اليد ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، اختار الباحث افراد المجتمع كعينة للبحث بنسبة 100% وبعدها قام الباحث بتقسيم العينة الى استطلاعية (5) حكام واعداد مقياسي اليقظة الذهنية واتخاذ القرار (30) حكم وبعدها قام الباحثان بعد مرور فترة ثلاثة أشهر من عملية اعداد مقياسي اليقظة الذهنية واتخاذ القرار باستخدام (31) حكم لتطبيق المقياسين على عينة البحث، وبما يعرف بالتجربة الرئيسة، وتوصلت النتائج الى انه تم التوصل الى اعداد مقياس اليقظة الذهنية لحكام الدرجة الاولى بكرة اليد ومقياس اتخاذ القرار لحكام الدرجة الاولى بكرة اليد وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين اليقظة الذهنية واتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد.

10- دراسة احمد طارق (2024) (4) والتي هدفت الى بناء مقياس علمي مقنن لقياس مستوى اتخاذ القرار لدى الحكام، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من حكام الدرجة الأولى المسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم، ثم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاستخراج معاملات الصدق والثبات والتمييز والواقعية، واستخدام التحليل العاملي لاستخلاص العوامل. أسفر التحليل عن خمسة محاور رئيسية هي: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار، أساليب اتخاذ القرار، الضغوط المرتبطة باتخاذ القرار، القدرة على حل المشكلات، والثقة بالنفس في اتخاذ القرار، أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجات مناسبة من الصدق والثبات، كما تم وضع مستويات معيارية لتفسير الدرجات.

11- دراسة محمد لطيف السيد (2025) (20) والتي هدفت الى بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار الموقفي لحكام كرة القدم في جمهورية مصر العربية، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة أساسية 86 حكما ممارس بالطريقة العشوائية، وتم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج أن درجة فاعلية استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تعزيز عملية اتخاذ القرار لحكام كرة القدم كانت متوسطة، وأن الخبرة تؤدي دورا إيجابيا في صحة اتخاذ القرار لدى الحكام، وأنه ليس للمؤهل العلمي أي دور في اتخاذ القرارات من قبل الحكام ، وجود فروق دالة إحصائية للمتغير

الكمي اتخاذ القرار الموقفي وفقا لمتغير الخبرة ولصالح مجموعة أكثر من 15 سنة، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية للمتغير الكمي اتخاذ القرار الاعتيادي وفقا لمتغير الخبرة ولصالح مجموعة أكثر من 15 سنة، وجود فروق دالة إحصائية للمتغير الكمي اتخاذ القرار الموقفي وفقا لمتغير مستوى التحكيم ولصالح مجموعة المستوى الدولي، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية للمتغير الكمي اتخاذ القرار الاعتيادي وفقا لمتغير مستوى التحكيم ولصالح مجموعة المستوى الدولي.

ثانياً - الدراسات الاجنبية :

12- دراسة Mascarenhax et al (2019) (33) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الأداء البدني واتخاذ القرار لحكام كرة القدم واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة البحث متمثلة في (5)حكام في (7) مباريات في الدوري النيوزيلندي الممتاز، وتوصلت نتائج البحث الي ان الحكام في يوم المباراة اتخذوا قرارات دقيقة بنسبة 64% من الحالات، وعلى الرغم من أن مستويات دقتها لا علاقة لها ببعض المتغيرات مثل: سرعة الحركة ومعدل النبض والمسافة التراكمية المغطاة، وقد أظهرت النتائج أنه من الممكن الجمع بين التكنولوجيا الجديدة لإجراء دراسات شاملة في عملية صنع القرار في الرياضة.

13- دراسة Williams, A. M., & Ward, P (2019) (43) والتي هدفت إلى استكشاف مهارات اتخاذ القرار والأنشطة التدريبية التي تساهم في تطوير مهارات الحكام في مجال الرياضة، مع التركيز على مفهوم الممارسة المتعمدة، تضمنت الدراسة حكام كرة قدم من النخبة وعددهم (70) حكم، وخلصت إلى أنهم تفوقوا بشكل ملحوظ على اللاعبين في دقة اتخاذ القرار، مع التأكيد على أن الأداء الفعلي في إدارة المباريات التنافسية يعد النشاط الأساسي والأبرز لاكتساب مهارة التحكيم وصقلها.

14- دراسة: Samuel, R. D., Galily, Y., & Tenenbaum, G (2024) (39) والتي هدفت إلى تقديم إطار عمل متكامل للإعداد النفسي لحكام كرة القدم من النخبة، مع التركيز على اتخاذ القرار، إدارة المباريات، وتقييم الأداء. وبناءً على مراجعة الأدبيات، خلص البحث إلى تطوير نموذج نفسي مكون من خمسة محاور: تقييم متطلبات المباراة، القرارات التحفيزية، التخطيط، المحاكاة الذهنية، والتحليل البعدي، مع تفعيل دور الأخصائي النفسي.

15- دراسة Waheed, A (2026) (42) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الضغوط النفسية وسرعة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في ظل استخدام تقنية الـ

VAR، بناءً على دراسة وصفية ارتباطية شملت 80 حكماً، وخلصت النتائج إلى أن تقنية الـ VAR تزيد من دقة القرارات، لكنها تفرض ضغوطاً نفسية قد تؤدي إلى تباطؤ أو تردد في اتخاذ القرارات الميدانية.

-التعليق على الدراسات المرجعية:

من خلال اطلاع الباحث علي الدراسات والبحوث العلمية السابقة لم يستطع التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المهارات العقلية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا لذا يري الباحث أهمية القيام بهذه الدراسة لتكون نواه لدراسات أخرى قادمة ومتخصصة في مجال كرة القدم تجمع ما بين الأداء العقلي المتمثل في المهارات العقلية وأكثرها أهمية وبين اتخاذ القرارات التحكيمية لدى حكام كرة القدم بليبيا.

- اجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.
- عينة البحث : اشتملت عينة البحث على (73) حكم من حكام كرة القدم بليبيا ، والمسجلين بالاتحاد الليبي لكرة القدم ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، اجريت الدراسة الاستطلاعية على (15) حكم في حين اجريت الدراسة الاساسية على (58) حكم.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية حكام كرة القدم في متغير السن ن = 73

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات
المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التقلطح	معامل الالتواء	
34.09	35	9.77	1.38	0.85	السن (سنة)

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية فى السن ، أن معامل الالتواء بلغ(0.85) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جدا من الصفر كما بلغ معامل التقلطح (1.38) وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الكلية في السن.

جدول (2) التوصيف العددي لعينة البحث الكلية وفقا لعدد سنوات خبرة ممارسة التحكيم ودرجة التحكيم ن = 73

المتغير	التصنيف	الدلالات الاحصائية لتوصيف العينة	الدلالة
---------	---------	----------------------------------	---------

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

	المعنوية	درجات الحرية	مربع كاي	النسبة %	العدد ن		
غير دال	0.06	3	7.274	23.3%	17	اقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة في التحكيم
				27.4%	20	من 5 الى 10 سنوات	
				13.7%	10	من 11 - 15 سنة	
				35.6%	26	اكثر من 15 سنة	
دال	0.00	3	48.918	27.4%	20	حكم دولي	درجة التحكيم
				57.5%	42	حكم درجة اولى	
				8.2%	6	حكم درجة ثانية	
				6.8%	5	حكم درجة ثالثة	

يتضح من جدول (2) والخاص بالتوصيف العددي لعينة البحث الكلية وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية ان :

- عدد سنوات الخبرة في التحكيم : بلغ عدد الحكام (اقل من 5 سنوات) في العينة الكلية (17) حكم بنسبة 23.3% ، في حين بلغ عدد الحكام (من 5 الى 10 سنوات) في العينة الكلية (20) بنسبة 27.4% ، كما بلغ عدد الحكام (من 11 - 15 سنة) في العينة الكلية (10) بنسبة 13.7%، وبلغ عدد الحكام (أكثر من 15 سنة) في العينة الكلية (26) بنسبة 35.6%، ولذلك لم يظهر فروق داله احصائيا بين اعداد الحكام في كل فئة حيث لغت قيمة مربع كاي (7.274) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى 0.05 .

- درجة التحكيم: بلغ عدد الحكام الدوليين في العينة الكلية (20) حكم بنسبة 27.4% ، في حين بلغ عدد حكام الدرجة الأولى في العينة الكلية (42) بنسبة 57.5% ، كما بلغ عدد حكام الدرجة الثانية في العينة الكلية (6) بنسبة 8.2%، وبلغ عدد حكام الدرجة الثالثة في العينة الكلية (5) بنسبة 6.8%، ولذلك ظهرت فروق داله احصائيا بين اعداد الحكام في كل فئة حيث بلغت قيمة مربع كاي (48.918) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 . نظرا لتقق اعداد الحكام في الدرجة الاولى عن باقي الدرجات.

- مجالات البحث:

- المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من السبت 2026/5/2 إلى الخميس 2026/7/16 .

- المجال المكاني: تم تطبيق البحث في الاتحادات الفرعية لكرة القدم من الشرق الى الغرب والجنوب.

- أدوات البحث :
- مقياس المهارات العقلية UMSAT (2022) مرفق (1)
- مقياس مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام كرة القدم. مرفق (2)
- اولاً - مقياس المهارات العقلية UMSAT :
- مقياس تقييم المهارات العقلية UMSAT (2022)
- وصف وتطبيق مقياس تقييم المهارات العقلية :
- يتكون المقياس من (30) عبارة موزعه على (3) محاور ، وأمام كل عبارة تقدير سباعي التدرج ويستخدم هذا المقياس لتقييم (3) محاور للمهارات العقلية موزع عليها (6) مهارات عقلية مصنفة وهي :
- 1-المهارات الإدراكية (Cognitive Skills)
 - التركيز وإعادة التركيز: (Focus/Refocus)
 - Concentration (1 – 7 – 13 – 21 – 27)
 - التخيل الذهني: (Imagery)
 - Imagery (3 – 10 – 17 – 22 – 28)
 - تحديد الأهداف: (Goals setting)
 - Planning (11 – 18 – 20 – 23 – 30)
- 2- المهارات النفسية الجسدية (Affective Skills)
 - شحن الطاقة / التنشيط (Energizing)
 - Activation (2 – 8 – 14 – 19 – 25)
 - قلق المنافسة: (Competitive Anxiety)
 - Pre-competitive Anxiety (4 – 6 – 9 – 15 – 26)
- 3- مهارات الاستشفاء / التعافي (Recovery Skills)
 - التعافي / الاستشفاء: (Recovery)
 - Recovery (5 – 12 – 16 – 24 – 29)
- ثانياً - مقياس مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام كرة القدم (تصميم الباحث) :
- حيث قام الباحث في الفترة من 2026/5/2 وحتى الخميس 2026/5/14 بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت مقاييس اتخاذ القرار للحكام بصفة عامة وحكام كرة القدم بصفة خاصة مثل حسين حبيب عبد على (2015) ، ابراهيم عبد الحكيم عبد الوهاب (2019) ، حمد جلال إبراهيم ، سعد عباس (2021) ، حسين

فاضل ظاهر (2023) ، احمد عبده حسن (2023) ، احمد طارق أحمد موسي (2024) ،

- وصف المقياس: يتكون المقياس من (20) عبارة ، وأمام كل عبارة تقدير خماسي التدرج ويستخدم هذا المقياس لقياس مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام كرة القدم وهي (دائماً ، كثيراً ، أحياناً ، قليلاً ، نادراً) ويتم تصحيح هذا المقياس بحيث يحصل الحكم على (5) درجات اذا كانت الإجابة بـ (تنطبق دائماً) ويحصل على (4) درجات اذا كانت الإجابة بـ (تنطبق كثيراً) ، ويحصل على (3) درجات اذا كانت الإجابة بـ (تنطبق أحياناً) ، ويحصل على (2) درجة اذا كانت الإجابة بـ (تنطبق قليلاً) ، كما يحصل الحكم على (1) درجة اذا كانت الإجابة بـ (تنطبق نادراً).

- المعاملات العلمية لمقاييس البحث:

- معامل الصدق لمقياس المهارات العقلية (الصدق – الثبات) مرفق (3) :

يتضح من مرفق (1/3) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي اليه) لعبارات ابعاد ومحاور مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا ، أن معامل الاتساق الداخلي للعبارات بلغ ما بين (0.583 إلى 0.818) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.01. مما يؤكد أن العبارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبعد التي تنتمي اليه وأنها تقيس ما يقيسه البعد ولذلك فالعبارات تساهم في بناء الابعاد وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

يتضح من مرفق (2/3) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة البعد والمحور بالمجموع الكلي للمقياس) للأبعاد ومحاور مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا ، أن معامل الاتساق الداخلي للأبعاد بلغ ما بين (0.697 إلى 812.0) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.01. مما يؤكد أن الابعاد ترتبط بالمحاور والمحاور ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجموع الكلي للمقياس وأنها تقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالأبعاد والمحاور تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

- معامل الثبات للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس مرفق (1) على (15) حكم من حكام كرة القدم بليبيا بنفس خصائص عينة البحث وخارج العينة الاساسية وذلك عن طريق المقابلات الشخصية

ثم اعيد تطبيق المقياس بعد اسبوع على نفس العينة ثم قام بحساب معامل الثبات بين نتائج التطبيقين وذلك في الفترة من السبت 2026/6/6 الى السبت 2026/6/13. يتضح من مرفق (3/3) و الخاص بمعامل ألفا لكرونباك لأبعاد ومحاور مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا ، ارتفاع قيم معامل ألفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (0.796 إلى 0.824) وبلغت قيم ألفا لكرونباك للمحاور ما بين (0.811 الى 0.839) هذه القيم أكبر من 0.700 ، مما يؤكد أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء الابعاد وأن أى حذف أو إضافة لأى من هذه العبارات ومن الممكن يؤثر سلبياً في بناء الابعاد كما بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (0.851) وهذه القيمة اكبر من قيم معامل ألفا للأبعاد مما يؤكد على ان الابعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم فى بناء المقياس وأن أى حذف أو إضافة لأى من هذه الابعاد او المحاور ومن الممكن يؤثر سلبياً فى بناء المقياس ككل.

يتضح من مرفق (4/3) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات أبعاد ومحاور مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.05 إلى 0.67) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 ، كما تراوح معامل الثبات ما بين (0.880 إلى 0.947) مما يؤكد أن أبعاد ومحاور مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا تتسم بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف .

وبعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات عبارات وأبعاد ومحاور مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا، وبالتالي أصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الاساسية لاستخراج النتائج.

- المعاملات العلمية لمقياس مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام كرة القدم (الصدق ، الثبات) مرفق (4)

- معامل الصدق للمقياس:

يتضح من مرفق (1/4) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع للمقياس) لعبارات مقياس مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا أن معامل الاتساق الداخلي للعبارات بلغ ما بين (0.651 إلى 0.812) وهذه

القيمة معنوية عند مستوى 0.01 مما يؤكد أن العبارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقياس وأنها تقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالعبارات تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

- معامل الثبات للمقياس:

يتضح من مرفق (2/4) والخاص بمعامل ألفا مقياس مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا ، ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للعبارات الى ما بين (0.777 إلى 0.834) وهذه القيم أكبر من 0.700 ، مما يؤكد أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تساهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لأى من هذه العبارات ومن الممكن يؤثر سلبياً في بناء المقياس كما بلغت قيمة معامل الفا للمقياس ككل (0.849) وهذه القيمة أكبر من قيم معامل الفا للعبارات مما يؤكد على ان العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تساهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لأى من هذه العبارات من الممكن يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل .

ثبات التطبيق وإعادة التطبيق :

قام الباحث بتطبيق المقياس ملحق (2) على (15) من حكام كرة القدم بليبيا بنفس خصائص عينة البحث وخارج العينة الاساسية وذلك عن طريق المقابلات الشخصية، ثم اعيد تطبيق المقياس بعد اسبوع على نفس العينة و تم حساب معامل الثبات بين نتائج التطبيقين وذلك في الفترة السبت 2026/6/6 الى السبت 2026/6/13..

يتضح من جدول (12) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (1.26) وهذه القيم غير معنوية ند مستوى 0.05 ، كما بلغ معامل الثبات (0.930) مما يؤكد أن مقياس مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف .

وبعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات عبارات مقياس مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا أصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الاساسية لاستخراج النتائج.

- الدراسة الأساسية:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة للوقوف على مقاييس البحث وهي (مقياس المهارات العقلية UMSAT، مقياس مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام

كرة القدم) ثم قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالتأكد بمدى صلاحية هذه المقاييس في تحقيق نتائج واهداف البحث وقياس ما وضعت من اجله وثبات هذه المقاييس اذا اعيد تطبيقها على نفس العينة الاستطلاعية بعد فترة زمنية محددة ثم قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية للتأكد من صدق وثبات المقاييس وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى انه تم التأكد من تمتع هذه المقاييس بمعاملات صدق وثبات عالية وانها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية ، بعد ذلك قام الباحث بتميم المقياسين على جوجل فورم وتوزيع المقياس (اونلاين) على حكام كرة القدم بليبيا ، والمسجلين بالاتحاد الليبي لكرة القدم ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وذلك عن طريق

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdm8iBMvHlmt1KS6qP2bbGE-CF6xU67j4vsJNvN6XO9ZoxwTQ/viewform>

، قام الباحث بتطبيق مقاييس البحث على العينة الأساسية في الفترة الزمنية من الاثنين 2026/6/15 إلى الخميس 2026/7/16 ، ثم قام بتجميع البيانات تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية والتوصل الى الاستنتاجات وصياغة التوصيات الخاصة بالبحث.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

مقاييس النزعة المركزية (متوسط حسابي، الوسيط، الانحراف المعياري ، معامل التقلطح ، معامل الالتواء) ، معامل الاتساق الداخلي ، معامل الفا لكرونباك ، مربع كاي ، النسبة %، معامل الارتباط ، معامل الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise).

- عرض النتائج:

- عرض ومناقشة التساؤل الاول : ما هو مستوى مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا؟

جدول (3) مستوى مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا

اولا : (المهارات الادراكية) ن = 58

الترتيب ب	مستوى المهارات العقلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	العبارات	رقم العبارة	البعد
2	83.96%	0.78	5.88	7	أستطيع الحفاظ على	1	التركيز وإعادة التركيز

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

					تركيزي طوال فترة التدريب أو المنافسة.		
4	%52.13	1.76	3.65	7	أثناء التدريب أو المنافسة أركز أحيانا على خطأ أو حدث غير متوقع، فأفقد حركاتي الالتقائية.	7	
5	%45.61	1.60	3.19	7	أجد صعوبة في استعادة تركيزي بعد تشبثت انتباهي أو حدث غير متوقع.	13	
1	%90.98	0.79	6.37	7	أعتبر أن التركيز عنصر أساسي في رياضتي للأداء.	21	
3	%71.93	1.27	5.04	7	أستطيع بسهولة تحويل انتباهي إلى أحاسيسي أو إلى العناصر الخارجية وفقا لمتطلبات اللعبة.	27	
3	%68.92	2.59	24.12	35	التركيز وإعادة التركيز		

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

1	%85.21	0.78	5.96	7	أستطيع بسهولة تكوين صور ذهنية (حركات فنية أو مواقف (لعب).	3	التخيل الذهني
5	%71.68	1.17	5.02	7	امارس التصورا ت الذهنية بشكل يومي أو مخطط له.	10	
2	%80.45	1.41	5.63	7	أتحدث مع نفسي (حديث ذاتي) لتنظيم توترتي، وتركيزي، أو دافعتي.	17	
3	%77.69	1.04	5.44	7	أستطيع أن أشعر بالحركة (الحركات) أو (الإيماءة (الإيماءات) الفنية التي أتخيلها.	22	
4	%73.18	1.25	5.12	7	أقلد إيماءاتي الفنية أو أستخدم التصورا ت الذهنية للتخضير للأداء.	28	
2	%77.64	3.67	27.18	35	التخيل الذهني		
1	%84.96	0.85	5.95	7	انظم جلسات تدريبي بأهداف قابلة للتحقيق وتتدرج	11	تحديد الأهداف

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

					في الصعوبة.		
5	%75.19	1.46	5.26	7	أخطط لسلسلة من الأشياء التي سأفعلها أو أفكر فيها قبل أو أثناء المنافسة.	18	
4	%78.95	0.98	5.53	7	أستطيع بسهولة تعديل تدريبي إذا شعرت بإرهاق مستمر (أكثر من 72 ساعة).	20	
2	%79.95	1.21	5.60	7	أخطط لفترات التدريب والاستشفاء بعناية متساوية.	23	
3	%79.45	1.25	5.56	7	أستخدم طقوساً أو تمارين تحضيرية قبل المنافسة لتعزيز ثقتي بنفسي أو تركيزي.	30	
1	%79.70	3.62	27.89	35	تحديد الأهداف		
	%75.42	7.42	79.19	105	مجموع المهارات الإدراكية		

يتضح من جدول (3) والخاص بمستوى المهارات الإدراكية لحكام كرة القدم بليبيا ان مستوى عبارات التركيز وإعادة التركيز تراوح ما بين (45.61% الى 90.98%) وحقق المجموع الكلي (68.92%) ، وان مستوى عبارات التخيل الذهني تراوح ما بين (71.68% الى 85.21%) وحقق المجموع الكلي (77.64%) ، كما ان مستوى عبارات تحديد الأهداف تراوح ما بين (75.19% الى 84.96%) وحقق

المجموع الكلي (79.70%) ، وقد حقق المجموع الكلي للمهارات الادراكية (75.42%).

جدول (4) مستوى مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا
ثانيا : (المهارات النفسية الجسدية) ن = 58

الترتيب	مستوى المهارات العقلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	العبارات	رقم العبارة	البعد
3	82.71%	0.96	5.79	7	أستطيع بسهولة زيادة مستوى نشاطي عند الضرورة (حتى عند الشعور بالتعب).	2	شحن الطاقة / التنشيط
4	78.45%	0.87	5.49	7	أعرف الأحاسيس أو الحالة الذهنية التي تتوافق مع مستوى نشاطي الأمثل.	8	
2	84.21%	0.90	5.89	7	أستطيع زيادة أو تقليل مستوى نشاطي بحسب متطلبات المنافسة أو وقتها.	14	
5	70.18%	1.66	4.91	7	في رياضتي التشجيع المكافآت أو الخوف من خيبة الأمل هي أكثر ما	19	

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

					يحفظني.		
1	0.93	6.12	7	في رياضتي يعد إنجازي الشخص ي ومتعة اللعبة أقوى دوافع تحفيزي.	25		
1	%87.47				شحن الطاقة / التنشيط		
1	%80.60	2.93	28.21	35			
2	%72.93	1.63	5.11	7	في المنافسة أقلق بشأن خطر الإصابة ونتائجها السلبية.	4	
5	%48.87	1.76	3.42	7	قبل أو أثناء المنافسة أشعر بتوتر في جسدي، وتعرق في يدي أو ثقل في معدتي.	6	
4	%63.41	1.78	4.44	7	قبل أو أثناء المنافسة غالباً ما أقلق بشأن عواقب النتائج السلبية أو الأداء غير الكامل.	9	قلق المنافسة
2	%72.93	1.45	5.11	7	أجد أن مشاعر ي أو أفكاري تختلف تماماً بين المنافسة والتدريب. ب.	15	

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

1	77.69%	1.05	5.44	7	استطيع التمييز في جسدي بين الأحاسيس المتعلقة بالعاطفة وتلك المتعلقة بالجهد.	26	
2	67.17%	4.37	23.51	35	قلق المنافسة		
	73.88%	5.91	51.72	70	مجموع المهارات النفسية الجسدية		

يتضح من جدول (4) والخاص بمستوى المهارات النفسية الجسدية لحكام كرة القدم بليبيا ان مستوى عبارات شحن الطاقة / التنشيط تراوح ما بين (70.18% الى 87.47%) وحقق المجموع الكلي (87.47%) ، وان مستوى عبارات قلق المنافسة تراوح ما بين (48.87% الى 77.69%) وحقق المجموع الكلي (67.17%) ، وقد حقق المجموع الكلي للمهارات النفسية الجسدية (73.88%).

جدول (5) مستوى مقياس المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا ثالثا (التعافي / الاستشفاء) والمجموع الكلي للمقياس ن = 58

الترتيب	مستوى المهارات العقلية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	العبارات	رقم العبارة	البعد
3	71.93%	1.22	5.04	7	في المنافسة أستطيع بسهولة التخلص من التوتر العضلي (قبل أو بعد حركة فنية، على سبيل المثال).	5	التعافي / الاستشفاء
1	83.71%	0.95	5.86	7	بعد المنافسة أستطيع إراحة جسدي، وتناول	12	

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

					الطعام، أو النوم مساءً.	
4	%70.93	1.50	4.96	7	للاسترخا ء، أترك ذهني يسبح في ذكريات جميلة أو أقوم بأشياء لا علاقة لها برياضتي.	16
2	%73.18	1.42	5.12	7	عندما أكون مسافراً، أتبع روتيناً يساعدني على النوم بسهولة (تقليل وقت الشاشة، جودة الطعام، الخ...).	24
5	%69.42	1.30	4.86	7	عندما أعاق بسبب الإصابة أحافظ على رشاقتي من خلال التمثيل الصامت، ومراقبة الحركة، أو التصوير الذهني.	29
	%73.83	3.71	25.84	35	مجموع التعافي / الاستشفاء	
	%74.64	14.00	156.75	210	المجموع الكلي للمقياس	

يتضح من جدول (5) مستوى المهارات العقلية (UMSAT) لحكام كرة القدم بليبيا ثالثاً : (التعافي / الاستشفاء) والمجموع الكلي للمقياس ان مستوى عبارات

مهارات التعافي والاستشفاء تراوح ما بين (69.42% الى 83.71%) وحقق المجموع الكلي لمهارات التعافي والاستشفاء (73.83%) ، وحقق المجموع الكلي للمقياس (74.64%) .

وفي هذا الصدد يري الباحث ان هذه النتيجة منطقية حيث أظهرت المؤشرات العلمية لواقع المهارات العقلية والقدرة على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في ليبيا رؤية متكاملة تنسم بالتناغم والارتباط الوثيق بين الجاهزية العقلية وجودة الأداء الميداني المتمثلة في القدرة على اتخاذ القرارات التحكيمية في كرة القدم حيث يتضح أن الحكام يمتلكون قدرة متميزة على وضع الأهداف الفنية وتوظيف التخيل الذهني، وهو ما يفسر وعيهم العميق بأهمية البناء الاستباقي للمباراة ورسم سيناريوهاتها افتراضياً في مخيلتهم قبل النزول إلى المستطيل الأخضر كآلية دفاعية لتقليل المفاجآت التكتيكية ومع ذلك يلاحظ وجود تباين وتذبذب واضح في القدرة على التركيز وإعادة التركيز وهو ما يجد تفسيره العلمي سيكولوجيا في ظاهرة "التشتت اللحظي" حيث يواجه الحكم الليبي صعوبة نسبية في استعادة توازنه الذهني السريع عقب ارتكاب خطأ تقديري مؤثر أو عند حدوث تحولات مفاجئة وحادة في ريثم المباراة مما يجعله عرضة لفقدان الانتباه المؤقت نتيجة التفكير في القرار السابق بدلا من التركيز في الموقف الحالي.

كما يفسر الباحث ظهور الحكام بكفاءة عالية في عمليات شحن الطاقة والتنشيط الذاتي إلى امتلاكهم دافعيًا داخليًا وشغفًا كبيراً برياضة كرة القدم يمنحهم الجاهزية النفسية لتقديم أفضل أداء ممكن وتحدي الظروف المحيطة في المقابل تشكل مستويات قلق المنافسة تحدياً واضحاً حيث يفسر ذلك بطبيعة البيئة الرياضية في ليبيا والمحاطة بضغوط جماهيرية وإعلامية وإدارية مكثفة والتي تؤثر على الثبات الانفعالي للحكم وتضع عبئاً على كاهله أثناء إدارة المواجهات الحساسة ورغم هذا القلق تبرز قدرة جيدة ومتوازنة على الاستشفاء والتعافي الذهني والبدني عقب المباريات الحاضنة للضغوط مما يفسر امتلاكهم لمرونة نفسية جيدة تمكنهم من تجاوز الإجهاد وتفريغ الرواسب النفسية التراكمية للاستعداد للمباريات التالية بثبات.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلاً من حسين حبيب (2015) (9) ، امانى حسين (2022) (7) ، عبد الرحمن ذياب (2019) (14) ، محمد عبد اللطيف وآخرون (2020) (18) ، هاني محمود أبو بكر (2018) (23) والتي أشارت الى وجود تباين بين حكام كرة القدم في مستوى المهارات العقلية ، كما اشارت النتائج الى انه أمكن

التعرف على ترتيب ونسبة امتلاك عينة البحث للمهارات العقلية وفقاً لمقياس أوتواو للمهارات العقلية للرياضيين (OMSAT-3) تم استخلاص أربعة مهارات عقلية يمكن من خلالها التمييز بين لاعبي المستوى العالي ولاعبي المستوى المنخفض في مستوى المهارات العقلية.

عرض ومناقشة التساؤل الثاني : ما هو مستوى مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام كرة القدم بليبيا؟

جدول (6) مستوى مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لحكام كرة القدم بليبيا ن = 58

الترتيب ب	مستوى مهارات اتخاذ القرار التحكيمي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	العبارات	رقم العبارة
8	87.24%	0.67	4.36	5	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ القرار التحكيمي داخل الملعب	1
9	86.55%	0.60	4.33	5	لدي الخبرة ودرجة التأهيل الكافيين لاتخاذ القرار السليم	2
7	88.62%	0.65	4.43	5	اتخذ قرارا بحزم بعد الامام بكافة جوانب الموقف التحكيمي.	3
3	92.07%	0.56	4.60	5	عندما اتخذ قرارات اتابعها جيدا في التنفيذ	4
16	80.69%	0.67	4.03	5	أستطيع أن أتعرف على الخطأ	5

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

					بسهولة	
15	%81.72	0.71	4.09	5	أجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل اتخاذ القرار	6
5	%88.97	0.99	4.45	5	أتحمل مسؤولية الفشل في أي قرار خاطئ	7
19	%67.93	1.27	3.40	5	أرجع إلى الحكم الرابع والمساعد ن عن طريق سماعات الاذن لاسترشد برأيهم عند اتخاذ القرار	8
20	%64.83	1.19	3.24	5	اتناقش مع المساعدين قبل اتخاذ القرار التحكيمي	9
18	%73.45	1.32	3.67	5	أستبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم	10
11	%86.21	0.86	4.31	5	اهتم جدا برأي المساعدين وخاصة عند اتفاهم على الموقف التحكيمي اهتم جدا برأي المساعدين	11

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

					وخاصة عند اتفاقهم على الموقف التحكيמי	
17	%75.17	1.06	3.76	5	أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسئولية النتائج المرتتبة على هذا القرار	12
2	%92.76	0.64	4.64	5	الاعتراض لا يثنيني عن اتخاذ القرار المناسب ضد اي موقف مخالف للقانون	13
13	%84.14	0.67	4.21	5	استطيع المقارنة بين الجزاءات المقررة في القانون علي اساس سليمة	14
1	%93.79	0.60	4.69	5	إشاراتي عند اتخاذ القرار واضحة تماما لجميع	15
14	%84.14	0.64	4.21	5	استطيع ان افاضل بين الجزاءات التي يقدمها القانون لكل موقف تحكيمي.	16
4	%90.69	0.54	4.53	5	استطيع ان اتخذ القرار المناسب	17

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

في ظل ضغوط المباراة.						
18	استطيع الامام بالموقف بدقة حتي بعد شغب او اعتراض من الجمهور او اللاعبين.	5	4.28	0.72	%85.52	12
19	اتخذ الاماكن المناسبة داخل الملعب لاستطيع تحديد الخطأ وحجمه	5	4.45	0.63	%88.97	6
20	أقدر حجم الخطأ الذي يرتكبه اللاعب او الفريق وفقا لخبراتي السابقة في التحكيم.	5	4.33	0.66	%86.55	10
المجموع الكلي للمقياس		100	83.93	6.86	%83.93	

يتضح من جدول (6) والخاص بمستوى مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا ان مستوى عبارات مهارات اتخاذ القرار تراوح ما بين (64.83% الى 93.79%) وحقق المجموع الكلي لمهارات اتخاذ القرار (83.93%) وجاء ترتيب مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا وفقا لأعلى مستوى تنازليا الى اقل مستوى كما يلي (إشاراتي عند اتخاذ القرار واضحة تماما للجميع - الاعتراض لا يثني عن اتخاذ القرار المناسب ضد اي موقف مخالف للقانون - عندما اتخذ قرارات اتابعها جيداً في التنفيذ - أستطيع ان اتخذ القرار المناسب في ظل ضغوط المباراة - أتحمل مسؤولية الفشل في أي قرار خاطئ - اتخذ الاماكن المناسبة داخل الملعب لأستطيع تحديد الخطأ وحجمه - اتخذ قراراي بحزم بعد الامام بكافة جوانب

الموقف التحكيمي - أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ القرار التحكيمي داخل الملعب - لدي الخبرة ودرجة التأهيل الكافيين لاتخاذ القرار السليم - أقدر حجم الخطأ الذي يرتكبه اللاعب او الفريق وفقا لخبراتي السابقة في التحكيم - اهتم جدا برأي المساعدين وخاصة عند اتفاقهم على الموقف التحكيمي اهتم جدا برأي المساعدين وخاصة عند اتفاقهم على الموقف التحكيمي - أستطيع الالمام بالموقف بدقة حتى بعد شغب او اعتراض من الجمهور او اللاعبين - أستطيع المقارنة بين الجزاءات المقررة في القانون على اساس سليمة - أستطيع ان افاضل بين الجزاءات التي يقدمها القانون لكل موقف تحكيمي - أجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل اتخاذ القرار - أستطيع أن أتعرف على الخطأ بسهولة - أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسؤولية النتائج المترتبة على هذا القرار - أستبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم - أرجع إلى الحكم الرابع والمساعدين عن طريق سماعات الاذن لاسترشد برأيهم عند اتخاذ القرار - اتناقش مع المساعدين قبل اتخاذ القرار التحكيمي).

ويرى الباحث من خلال العرض السابق فيما يتعلق بمهارات اتخاذ القرار فإن الترتيب التنازلي للعبارات يعكس بوضوح ملامح "الشخصية القيادية المستقلة" للحكم الليبي إذ جاءت العبارات المرتبطة بوضوح الإشارات والصلابة في مواجهة الاعتراضات، والقدرة على العمل تحت الضغط، وتحمل المسؤولية الكاملة في صدارة الأولويات ويفسر هذا التميز بامتلاك الحكام لكاريزما وثقة عالية بالنفس تؤهلهم لحماية قراراتهم التحكيمية وحفظ هيبة القانون داخل المستطيل الأخضر دون الانصياع للاحتجاجات الحادة للاعبين أو الأجهزة الفنية ويتكامل هذا الجانب القيادي مع القدرة على قراءة حجم الخطأ استناداً إلى الخبرة والتأهيل مما يفسر أن القرارات الحاسمة والقوية الصادرة عنهم مبنية على أسس بصرية ومعرفية واضحة وقراءة صحيحة لزوايا اللعب وليست مجرد ردود أفعال عشوائية أو انفعالية.

وعلى الجانب الآخر يلاحظ تراجع واضح للعبارات المتعلقة بالاعتماد على الحكام المساعدين أو استشارة الحكم الرابع عبر منظومة الاتصال اللاسلكي وتجد هذه الظاهرة تفسيرها العلمي في نزوع الحكم الليبي نحو "المركزية الفردية" في إدارة اللقاء لحفظ شخصيته القيادية لاعتقاده السائد بأن كثرة الرجوع لطاقمه المساعد قد تفسر من قبل الجماهير واللاعبين على أنها ضعف شخصية أو تردد في القرار التحكيمي كما قد يعود هذا التراجع إلى تحديات تقنية ترتبط بضعف جودة أو عدم توفر

منظومة الساعات الإلكترونية المتطورة في بعض الملاعب فضلاً عن ضعف التناغم التكتيكي والذهني اللحظي بين أفراد الطاقم الواحد أثناء الأزمات مما يجعل الحكم يفضل الاعتماد على رؤيته الفردية المباشرة للخروج من المواقف المعقدة بأقل الخسائر بدلاً من التروي وتفعيل القرار بالمشاركة وتؤكد هذه الرؤية الارتباطية الشاملة أن الجاهزية العقلية العامة للحكم الليبي هي الوقود الحقيقي لقراراته الميدانية القوية، إلا أن الفجوات المرتبطة بتذبذب التركيز وتأثير قلق المنافسة تظل هي المسبب المباشر للانغلاق الذهني المؤقت في الأوقات الحرجة من عمر اللقاء.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة **عبد الرحمن ذياب (2019) (14)** والتي هدفت الى التعرف علي مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم ، وتوصل الباحث إلى أنه توجد اختلافات في استجابات الحكام وفقاً للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية الأكبر في محور البدائل المتاحة لاتخاذ القرار، ومحور مهارات الحكم في اتخاذ القرار.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة **محمد لطيف (2025) (20)** والتي توصلت الى جود فروق دالة إحصائية للمتغير الكمي اتخاذ القرار الاعتيادي وفقاً لمتغير الخبرة ولصالح مجموعة أكثر من 15 سنة، وجود فروق دالة إحصائية للمتغير الكمي اتخاذ القرار الموقفي وفقاً لمتغير مستوى التحكيم ولصالح مجموعة المستوى الدولي، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية للمتغير الكمي اتخاذ القرار الاعتيادي وفقاً لمتغير مستوى التحكيم ولصالح مجموعة المستوى الدولي، كما تتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلاً من **أحمد عبده (2023) (6)** ، **محمود الحوفي وآخرون (2021) (22)** ، **على جواد (2023) (15)** حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى تباين عينة البحث في مستوى اتخاذ القرار لدى عينة البحث.

عرض ومناقشة التساؤل الثالث : هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات العقلية وبين مهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا ؟

جدول (7) معاملات الارتباط (العلاقة الارتباطية) بين ابعاد المهارات العقلية

(UMSAT) ومهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا ن = 58

مهارات اتخاذ القرار التحكيمي	مهارات اتخاذ القرار التحكيمي	
	المهارات العقلية	
0.260*	التركيز وإعادة التركيز	المهارات الادراكية
0.493**	التخيل الذهني	
0.751**	تحديد الأهداف	
0.722**	مجموع المهارات الإدراكية	

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليليا

0.340**	شحن الطاقة / التنشيط	مهارات جسمية ونفسية
0.528**	قلق المنافسة	
0.562**	مجموع المهارات النفسية الجسدية	
0.464**	التعافي / الاستشفاء	
0.675**	المجموع الكلي للمقياس	

*معنوى عند مستوى 0.05 = 0.250

**معنوى عند مستوى 0.01 = 0.325

يتضح من جدول (7) والخاص بمعاملات الارتباط (العلاقة الارتباطية) بين ابعاد المهارات العقلية (UMSAT) ومهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليليا وجود معامل ارتباط موجب (طردي) بين ابعاد المهارات العقلية (UMSAT) ومهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليليا بلغ ما بين 0.260 الى 0.722 وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى 0.05 ، 0.01 ، مما يؤكد على انه كلما ارتفعت قيم المهارات العقلية كلما ارتفعت قيم مهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليليا .

ويفسر الباحث هذه النتائج الخاصة بوجود علاقة ارتباطية بين أبعاد المهارات العقلية ومهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا بمنطقية هذه النتائج علمياً وسيكولوجياً وتجد هذه النتيجة تفسيرها المنطقي في أن المهارات العقلية بمختلف أبعادها تمثل البنية التحتية والوقود العقلي الذي يستند إليه الحكم لإدارة العمليات المعرفية المعقدة التي تسبق إطلاق الصافرة مما يجعل الكفاءة العقلية شرطاً أساسياً لترجمة المواقف الميدانية السريعة إلى قرارات عادلة وحاسمة.

كما يفسر هذا الارتباط الطردي القوي بأن المهارات الإدراكية مثل تحديد الأهداف والتخيل الذهني تمنح حكم كرة القدم القدرة على التنبؤ بمجريات اللعب وقراءة مسارات الكرة وتحركات اللاعبين بشكل استباقي مما يقلل من عنصر المفاجأة ويهيئ عقل الحكم لاتخاذ القرار المناسب في زمن استجابة قياسي كما أن قدرة الحكم على التركيز وإعادة التركيز تحميه من تشتت الناتج عن الضغوط المحيطة، وتضمن استمرار تدفق الانتباه لديه طوال دقائق المباراة مما يفسر سبب صدور القرارات بنسب أمان عالية وبأقل معدل ممكن من الأخطاء التقديرية خاصة في الأوقات الحرجة من عمر اللقاء التي يرتفع فيها معدل التعب البدني والذهني.

وفي ذات السياق تلعب المهارات النفسية الجسدية دوراً تفسيرياً محورياً في هذه العلاقة فالتحكم في شحن الطاقة وتوجيه التنشيط الذاتي بشكل إيجابي إلى جانب السيطرة على قلق المنافسة الناتجة عن شحن الجماهير أو أهمية المباراة يسهم مباشرة

في خفض الضغط النفسي والمعرفي على الحكم وهذا الاستقرار الانفعالي يمنع حدوث ظاهرة الانغلاق الذهني ويسمح للحكم بالمحافظة على هدوئه عند مواجهة الاعتراضات الحادة مما يعزز من قدرته على تطبيق مواد القانون بحيادية ونزاهة تامة وفرض شخصيته القيادية المستقلة دون التأثير بالمؤثرات الخارجية المعوقة للعدالة التحكيمية.

كما يفسر الباحث وجود ارتباط طردي بين المهارات العقلية وبين مهارات التعافي والاستشفاء في ان قدرة حكام كرة القدم لیبیا على التخلص السريع من رواسب الأخطاء التقديرية أو الإجهاد النفسي الناتج عن شوط معين تتيح لهم العودة السريعة للحالة الذهنية المستقرة (المرونة النفسية) وهذا التعافي الفوري يضمن عدم تراكم الضغوط أو استمرار التفكير في القرار السابق على حساب الموقف الحالي وهو ما يفسر التلاحم الوثيق والاعتماد المتبادل بين المنظومة العقلية كمتغير مستقل والمنظومة القرارية كمتغير تابع مؤكداً أن تطوير اتخاذ القرار لدى الحكم الليبي يمر حتماً عبر بوابة الارتقاء بمهاراته وقدراته العقلية.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلا من محمد مصطفى (2017) (21) ، حسين حبيب (2015) (9) حيث أشارت النتائج إلى أنه لا بد أن يتميز الحكام ببعض السمات الشخصية وهذه السمات تجعل لديهم القدرة في التعامل مع عناصر اللعبة والأجهزة الفنية ، كما اشارت نتائج هذه الدراسات الى وجود علاقة بين كل من تركيز الانتباه والصلابة النفسية واتخاذ القرار لحكام كرة القدم.

عرض ومناقشة التساؤل الرابع :

- ما مدى مساهمة محاور وابعاد المهارات العقلية (UMSAT) في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا؟
- هل يمكن التوصل الى معادلات تنبؤية بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي بمعلومية محاور وابعاد المهارات العقلية (UMSAT) لدى حكام كرة القدم في ليبيا ؟
- جدول (8) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) للمهارات الادراكية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا $n = 58$

دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
ابعاد المهارات العقلية							

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

0.126	147.854	10.184	1.286	56.464	0.565	0.751	تحديد الأهداف
0.125	82.432	5.647	0.330	9.190	0.657	0.810	التخيل الذهني
0.157	59.575	4.496	0.392	5.590	0.712	0.844	التركيز وإعادة التركيز
29.636							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ (بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي) بمعلومية بعض المهارات الادراكية
 مهارات اتخاذ القرار التحكيمي = $29.636 + (1.286 \times \text{تحديد الأهداف}) + (0.330 \times \text{التخيل الذهني}) + (0.392 \times \text{التركيز وإعادة التركيز})$
 كما يتضح من جدول (8) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد للمهارات الادراكية في
 مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا أن :

- يسهم (تحديد الأهداف) بنسبة 56.464%.

- يسهم (التخيل الذهني) بنسبة 9.190%.

- يسهم (التركيز وإعادة التركيز) بنسبة 5.590%.

المهارات الادراكية (الثلاثة) تسهم في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا بنسبة 71.2% ، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (9) دلالات معادلة الانحدار الخطي البسيط بطريقة (Enter) لمجموع المهارات الادراكية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا $n = 58$

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
0.065	124.061	11.138	0.729	52.128	0.521	0.722	ابعاد المهارات العقلية
26.178							مجموع المهارات الادراكية
26.178							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ (بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي) بمعلومية مجموع المهارات الادراكية
 مهارات اتخاذ القرار التحكيمي = $26.178 + (0.729 \times \text{المجموع المهارات الادراكية})$

كما يتضح من جدول (9) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لمجموع المهارات الادراكية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا أن :
 - **المجموع المهارات الادراكية** تسهم في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا بنسبة 52.128% كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (10) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) للمهارات النفسية الجسدية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا ن = 58

دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
ابعاد المهارات العقلية	0.528	0.279	27.875	0.744	5.847	44.058	0.127
قلق المنافسة	0.597	0.356	7.723	0.502	2.654	26.720	0.189
شحن الطاقة / التنشيط							
قيمة القاطع					52.332		

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ (بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي) بمعلومية بعض المهارات النفسية الجسدية

مهارات اتخاذ القرار التحكيمي = 52.332 + (قلق المنافسة $\times$ 0.744) + (شحن الطاقة / التنشيط $\times$ 0.502)

كما يتضح من جدول (10) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد للمهارات النفسية الجسدية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا أن :

- يسهم (قلق المنافسة) بنسبة 27.875%.

- يسهم (شحن الطاقة / التنشيط) بنسبة 7.723% . والمهارات النفسية الجسدية

(الاثنتين) تسهم في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا بنسبة

35.6% ، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمهارات

اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (11) دلالات معادلة الانحدار الخطى البسيط بطريقة (Enter) لمجموع المهارات النفسية الجسدية في

مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا ن = 58

المهارات العقلية وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ ابعاد المهارات العقلية
0.091	52.584	7.231	0.659	31.584	0.316	0.562	مجموع المهارات النفسية الجسدية
49.878							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ (بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي) بمعلومية مجموع المهارات النفسية الجسدية
 مهارات اتخاذ القرار التحكيمي = $49.878 + (0.659 \times \text{المجموع المهارات النفسية الجسدية})$

كما يتضح من جدول (11) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لمجموع المهارات النفسية الجسدية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا أن :
 - **المجموع المهارات النفسية الجسدية** : يسهم في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا بنسبة 31.584% كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (12) دلالات معادلة الانحدار الخطي البسيط بطريقة (Enter) لمهارات التعافي / الاستشفاء في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا ن = 58

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ ابعاد المهارات العقلية
0.154	31.357	5.600	0.863	21.530	0.215	0.464	مهارات التعافي / الاستشفاء
61.666							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ (بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي) بمعلومية مهارات التعافي / الاستشفاء
 مهارات اتخاذ القرار التحكيمي = $61.666 + (0.863 \times \text{مهارات التعافي / الاستشفاء})$
 كما يتضح من جدول (12) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لمهارات التعافي / الاستشفاء في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا أن :
 - **مهارات التعافي / الاستشفاء** تسهم في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم في ليبيا بنسبة 21.530% كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية

المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم فى ليبيا تؤكد فعالية المعادلة فى التنبؤ .

جدول (13) دلالات معادلة الانحدار الخطى البسيط بطريقة (Enter) للمجموع الكلى لمقياس المهارات العقلية فى مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم فى ليبيا ن = 58

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
0.032	95.466	9.771	0.316	45.563	0.456	0.675	ابعاد المهارات العقلية
							المجموع الكلى لمقياس المهارات العقلية
						34.468	قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ (بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي) بمعلومية المجموع الكلى لمقياس المهارات العقلية
مهارات اتخاذ القرار التحكيمي = $34.468 + 0.316 \times \text{المجموع الكلى لمقياس المهارات العقلية}$

كما يتضح من جدول (13) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد للمجموع الكلى لمقياس المهارات العقلية فى مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم فى ليبيا أن :
- **المجموع الكلى لمقياس المهارات العقلية** : يسهم فى مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم فى ليبيا بنسبة 45.563% كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم فى ليبيا تؤكد فعالية المعادلة فى التنبؤ .

ومن خلال الاستعراض السابق لطبيعة العلاقة بين المهارات العقلية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم إلى أن محاور وأبعاد المهارات العقلية تسهم بشكل جوهري وحاسم فى تشكيل وتوجيه مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم فى ليبيا حيث لا تقتصر هذه المساهمة على مجرد ارتباط بل تمثل دوراً تفسيرياً بنائياً فالمهارات العقلية بمجموعها تعد المحدد الأساسي لمدى جودة وقوة القرار الميداني وتجد هذه المساهمة البالغة تفسيرها السيكولوجي فى أن الحكم الذي يمتلك مهارات عقلية مرتفعة يكون أكثر قدرة على معالجة المعلومات البصرية والمواقف التكتيكية المعقدة داخل الملعب بكفاءة وسرعة عالية مما ينعكس إيجاباً على دقة صافرته وحسمه فى المواقف التقديرية الحساسة تحت ضغط جماهيري أو إداري.

وتتضح نتائج المساهمة فى محور المهارات الإدراكية كأحد أهم ابعاد القرار السليم الذي يتخذه الحكم حيث يسهم التخيل الذهني وتحديد الأهداف فى رسم خارطة طريق

استباقية للمباراة في عقل الحكم مما يفسر قدرته العالية على التنبؤ بمسارات اللعب والتواجد في المكان والزمن المناسبين لرؤية الخطأ بدقة ورغم التذبذب الملاحظ في مهارات التركيز وإعادة التركيز إلا أن مساهمتها تظل حيوية إذ أن أي تقدم في تثبيت الانتباه يحمي الحكم من التشتت اللحظي ويساعده على تفعيل التغذية الراجعة الفورية لتدارك المواقف مما يضمن تدفقاً ذهنياً مستمراً يمنع حدوث فجوات تحكيمية قاتلة في الأوقات الحرجة من عمر اللقاء.

كما يظهر محور المهارات النفسية الجسدية كعنصر حاسم في دعم القرارات القيادية وحمائتها حيث تسهم القدرة على التنشيط الذاتي و شحن الطاقة إيجابياً في إمداد الحكم باليقظة الفسيولوجية اللازمة لمتابعة الهجمات المرتدة السريعة والقوية وتفسير السيطرة على قلق المنافسة مدى مرونة الحكم وسيطرته على بيئة المباراة فالتحكم في القلق يمنع الارتباك الفكري ويحمي الحكم من الانصياع للاعتراضات الحادة أو الشغب الجماهيري، مما يمنحه الشجاعة لفرض شخصيته القيادية وتطبيق العدالة بنزاهة وتحمل مسؤولية قراراته دون تردد أو ميل للمركزية الفردية المفرطة التي قد تبعده عن استشارة طاقمه المساعد عبر منظومة الاتصال اللاسلكي.

أما محور التعافي والاستشفاء الذهني فيسهم في خلق صمام أمان لثبات مستوى القرارات طوال شوطي المباراة حيث إن قدرة الحكام على الاسترجاع السريع لتوازنهم النفسي بعد الإجهاد أو عقب اتخاذ قرار مثير للجدل، تضمن عدم انتقال رواسب الإحباط أو التفكير السلبي إلى اللقطات التالية وهذا التعافي الفوري يفسر بقاء عقل الحكم متحرراً ومتأهباً للمقارنة والمفاضلة بين الجزاءات القانونية السليمة حتى الثواني الأخيرة مؤكداً في النهاية أن أبعاد المهارات العقلية مجتمعة هي المحرك الديناميكي والوقود المعرفي الذي لا غنى عنه لرفع كفاءة ومخرجات المنظومة القرارية لدى حكام كرة القدم بليبيا وتوجيه المباريات الصعبة إلى بر الأمان.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة **احمد عبد الرحمن (2022) (5)** والتي توصلت الى وجود ارتباط معنوي موجب طردي بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر، كما يوجد ارتباط معنوي موجب طردي بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر، ويوجد ارتباط معنوي سالب عكسي بين القلق واتخاذ لدى حكام كرة القدم في مصر، ويمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بمعلومية بعض المتغيرات النفسية ، كما يمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار

لحكام كرة القدم بمعلومية المتغيرات النفسية مجتمعة تركيز الانتباه، الصلابة النفسية، القلق الصريح.

- الاستنتاجات :

- أمكن التعرف على مستوى المهارات العقلية لدى حكام كرة القدم بليبيا حيث أشارت النتائج الى وجود تباين في مستوى المهارات العقلية (للمهارات الادراكية ، المهارات النفسية الجسدية ، التعافي / الاستشفاء) والمجموع الكلي للمقياس بين حكام كرة القدم بليبيا.

- كما أمكن التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بليبيا حيث أشارت النتائج الى وجود تباين في مهارات اتخاذ القرار بين حكام كرة القدم بليبيا.

- وجود ارتباط موجب (طردي) بين ابعاد المهارات العقلية (UMSAT) ومهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا وتؤكد النتائج على انه كلما ارتفعت قيم المهارات العقلية كلما ارتفعت قيم مهارات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بليبيا.

- أمكن تحديد نسبة مساهمة بعض المهارات العقلية في مهارات اتخاذ القرار التحكيمي لدى حكام كرة القدم بليبيا.

تم الحصول على معادلات تنبؤية بمهارات اتخاذ القرار التحكيمي بمعلومية المهارات العقلية لدى حكام كرة القدم بليبيا؟

- التوصيات :

- الاستفادة من المعادلات التنبؤية التي تم التوصل اليها في التعرف على مستوى اتخاذ القرارات التحكيمية لدى حكام كرة القدم بمعلومية مهاراتهم العقلية.

- وضع أساس علمي منهجي لتصميم برامج تدريبية وتطبيقية متكاملة تدمج بين مواد قانون اللعبة (الجانب المعرفي) وتنمية المهارات العقلية للحكام (الجانب النفسي) والقدرة على اتخاذ القرارات التحكيمية في كرة القدم.

- العمل على دمج برامج تدريب المهارات العقلية ضمن خطط التدريب السنوية لحكام كرة القدم بليبيا.

- اعتماد مقياس البحث للمهارات العقلية كمعيار أساسي لتصنيف حكام كرة القدم بليبيا وترقيتهم لإدارة المباريات الحاسمة والهامة.

- عقد دورات تدريبية ذاتية لحكام كرة القدم بليبيا تركز على تطوير المهارات العقلية والتحكم في المشتتات أثناء إدارة المباريات الجماهيرية.

- استخدام تقنيات الواقع الافتراضي لعرض لقطات تحكيمية سريعة بهدف رفع كفاءة الحكام في اتخاذ القرار تحت الضغط الزمني.
- تدريب حكام كرة القدم بليبيا على المهارات العقلية لتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات التحكيمية الصائبة في مباريات كرة القدم.
- قيام الباحثين بإجراء دراسات وبحوث للتعرف على علاقة المهارات العقلية ببعض المتغيرات الأخرى.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع:

المراجع العربية :

1. ابراهيم عبد الحكيم عبد الوهاب : الضغوط المهنية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بمناطق شمال الصعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا ، 2019.
2. احمد بن محمد الراشدي : النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي ، 2017.
3. احمد جلال إبراهيم ، سعد عباس : فاعلية برنامج نفسي للمهارات العقلية في اتخاذ القرار لحكام الدرجة الثانية بكرة القدم ، بحث منشور ، مجلة الثقافة الرياضية ، جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد 12 ، العدد 2 ، 2021.
4. احمد طارق أحمد موسى: بناء مقياس اتخاذ القرار لحكام الدرجة الأولى بالاتحاد المصري لكرة القدم، مجلة علوم الرياضة ، جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية ، مج37 ، ج1 ، 2024 ،
5. احمد عبد الرحمن إسماعيل : بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة أسبوط - كلية التربية الرياضية ، العدد 62 ، الجزء 1 ، 2022.
6. احمد عبده حسن : المناعة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم "دراسة تحليلية" ، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الوادي الجديد، كلية التربية الرياضية، المجلد (6)، العدد (2)، 142-168، 2023.
7. امانى حسين : تركيز الانتباه وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد 62 ، المجلد 3 ، 2022.
8. حسن أحمد عبد اللطيف ، مصطفى محمود عبد النبي : سلوك اتخاذ القرار لدى الحكام الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، العدد 36 ، 2022.

9. حسين حبيب عبد علي : بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم بالعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، 2015.
10. حسين فاضل ظاهر : اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء العاطفي والمعرفة القانونية لدى حكام الدرجة الأولى لكرة القدم في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء، 2023.
11. رجب عبد الحميد السيد: دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الأزمات ، مطبعة الإيمان ، الغربية ، 2000.
12. سيد صابر تغلب: نظم دعم واتخاذ القرارات الإدارية ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2011.
13. صالح عبد المهدي: البقطة الذهنية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة واسط للعلوم الرياضية ، 2022.
14. عبد الرحمن ذياب : اللياقة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بالمملكة العربية ، بحث منشور ، المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية ، المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضي التطبيقي ، العدد 2 ، 2019.
15. علي جواد حسين: أثر جلسات إرشادية نفسية في تطوير مستوى أداء حكام كرة القدم ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (16)، العدد (4)، 198-221، 2023.
16. عمرو فؤاد عبد الحميد : الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة ، 2012.
17. فاطمة أبو عبدون: تأثير برنامج لتنمية بعض المهارات النفسية على مستوى الأداء المهاري في كرة اليد لطالبات الصف الثاني بكلية التربية الرياضية بالزقازيق، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 58 ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2006.
18. محمد احمد عبد اللطيف مسعود ، وائل السيد قنديل ، محمد منير عطية ، اسلام خليل عبد القادر: دراسة تحليلية للقدرات العقلية المؤثرة في اتخاذ القرار لدى حكام الكرة الطائرة ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بنها - كلية التربية الرياضية للبنين ، المجلد 25 ، العدد 1 ، 2020.
19. محمد قزقوز ، بن سميثة العيد ، محمد مداني: تأثير التدريب العقلي على تنمية بعض المهارات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، العدد الأول ، 2016.
20. محمد لطيف السيد : بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار الموقفي لحكام كرة القدم في جمهورية مصر العربية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، المجلد 54 ، 2025.
21. محمد مجدي مصطفى : الانتباه بدلالة بعض السمات الشخصية لدى حكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، 2017.
22. محمود حسن الحوفى، سماح محمد حلاوة، تامر محمد السيد الوكيل : دراسة تحليلية لاتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم وعلاقته بتركيز الانتباه ، بحث منشور ، مجلة نظريات

- وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة مدينة السادات، كلية التربية الرياضية، المجلد (36)، العدد (2)، 31-55، 2021.
23. هاني محمود أبو بكر : داله التمايز للمهارات العقلية وفقاً لمقياس (OMSAT-3) للاعبين بعض الأنشطة الرياضية ، بحث منشور ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية ، العدد 95 ، 2018.
- المراجع الأجنبية :
24. Bogdan minjina: the mental skills training in combat sports, studia ubb education artis gym, 51-67, 2014.
 25. Bush, Natalie Durand: the Ottawa mental skills assessment tool (OMSAT) ,University of Ottawa, 1995.
 26. Crombie, D., Lombard, C., & Noakes, T.: Emotional intelligence scores predict team sports performance in a national cricket competition. International Journal of Sports Science & Coaching, 4(2), 209-224, 2019.
 27. elzbieta piskaros: mental skills in combat sport review of methods anxiety evaluation, archives of budo, 301- 313 2016, 12.
 28. Furley, P., & Memmert, D: Creativity and working memory capacity in sports: Working memory capacity is not a limiting factor in creative decision making amongst skilled performers. Frontiers in Psychology, 6, 115, 2015.
 29. Hussein, Ahmed: Psychological stress and its relationship with decision-making among international football referees in Iraq. Journal of Olympic Research, 14(2), 211–226, 2026.
 30. Kate Heyne ,Paula J. Watson ,Susan E. Voyle: The impact of family stressors on the psychological well-being of elite athletes, The Sport Psychologist, 2021.
 31. Laborde, S., Dosseville, F., & Allen, M. S: Emotional intelligence in sport and exercise: A systematic review. Scandinavian Journal of Medicine & Science in Sports, 26(8), 862-874, 2016.
 32. Lane, A. M., Nevill, A. M., Ahmad, S. N., & Balmer, N ; Soccer referee decision-making: ‘Shall I blow the whistle?’ Journal of Sports Science & Medicine, 5(2), 243–253, 2021.
 33. Mascarenhas c. Butt d. O.' hear and m. Dick s : physical performance and decision making in association football referees, a naturalistic study, the open sports sciences journal, 2019.
 34. Neuro Sport Institute: Development of the UMSAT6: Unified Mental Skills Assessment Tool (Development Notice US), Neurospora Institute, 2022.
 35. Rafeeq. Shaheen Ramzi: Administrative empowerment and its relationship to job satisfaction among teaching staff in College of Physical Education and Sport cinders, University of Kirkuk. Res Militaris, Social Science Journal. vol 12. N 2, 2022.

36. Rodrigues, F., & Lopes, C. E. : Response suppression and decision-making in association football referees across expertise levels. *Psychology of Sport and Exercise*, 76(1), 102–115, 2025.
37. Saber. M. A. Muhammad. A. A. & Mohammed. D. F: Administrative Delegation and Motivation and Its Relationship to Effective Decision-Making for Heads of Departments in Physical Education and Sports Sciences Faculties in (1) Iraq. *Revista Iberoamericana de psicología del ejercicio y el deportado*. 18, 2023.
38. Sally, A. White: Psychological Skills; differences between volleyball players on the youth national team and those involved in the 145 high performance camp, 2019
39. Samuel, R. D., Galily, Y., & Tenenbaum, G: A psychological preparation framework for elite soccer refereeing. *Journal of Sport Psychology in Action*, 6(3), 170–187, 2024.
40. Toering, T. T ., Elferink-Gemser, M. T., Jordet, G., & Visscher, C: Self-regulation and performance level of elite and non-elite youth soccer players. *Journal of Sports Sciences*, 27(14), 1509-1517, 2018.
41. Vestberg, T., Gustafson, R., Maurex, L., Ingvar, M., & Petrovic, P: Executive functions predict the success of top-soccer players. *PloS One*, 12(3), 2017.
42. Waheed, A.: Psychological pressures and their relationship to decision-making speed considering the VAR system for football referees. *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences*, 56(2), 89–104, 2026.
43. Williams, A. M., & Ward, P: Decision-making skills and deliberate practice in elite association football referees. *Journal of Sports Sciences*, 25(7), 761–769, 2019.
44. Wright, M. J., & Smith, D. T; Decision-making accuracy of soccer referees in relation to markers of internal and external load. *Journal of Sports Sciences and Medicine*, 23(3), 512–522, 2024.